S/PV.4476

الأمـم المتحـدة

مؤقت

مجلس الأمن
السنة السابعة والخمسون

الجلسة **٤٤٧٦**

الاثنين، ٢٥ شباط/فبراير ٢٠٠٢، الساعة ١٠/١٣

نيويورك

الرئيس:	السيد أغيلار سينسر	(المكسيك)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد كونوزين
	أيرلندا	السيد ماكفيلي
	بلغاريا	السيد ريتشيف
	الجمهورية العربية السورية	السيد عطية
	سنغافورة	السيد ياب
	الصين	السيدة جيانغ نينغ
	غينيا	السيد بوبكر ديالو
	فرنسا	السيد دوتريو
	الكاميرون	السيد بيلينغا-إبوتو
	كولومبيا	السيدة اوريدا
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيدة ماكتري
	موريشيوس	السيدة هيوري-اغاروال
	النرويج	السيد لارسين
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيدة كونيلي

جدول الأعمال

الحالة المتعلقة بجمهورية الكونغو الديمقراطية

التقرير العاشر للأمين العام عن بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية (S/2002/169).

02-26057 (A)
0226057

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٣.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة المتعلقة بجمهورية الكونغو الديمقراطية

التقرير العاشر للأمين العام عن بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية (S/2002/169)

الرئيس (تكلم بالاسبانية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

في أعقاب المشاورات التي جرت فيما بين أعضاء المجلس أُذن لي بالإدلاء بالبيان التالي باسم المجلس:

”يرحب مجلس الأمن بالتقرير العاشر المقدم إلى الأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية ويعرب عن اعتزامه النظر في التوصيات الواردة فيه. ويدعو مجلس الأمن جميع أطراف الصراع إلى إبداء إرادتها السياسية من أجل التوصل إلى تسوية سلمية ومصالحة. ويحث مجلس الأمن جميع الأطراف الموقعة على اتفاق لوساكا لوقف إطلاق النار (S/1998/815) على الوفاء بجميع التزاماتها بموجب الاتفاق المذكور وبموجب قرارات المجلس ذات الصلة.

”ويشدد مجلس الأمن على أهمية الحوار بين الأطراف الكونغولية الذي يمثل ركنا أساسيا من أركان التوصل إلى سلام دائم. ويؤكد من جديد مساندته القوية للميسِّر وللفريق العامل معه. ويدعو جميع الأطراف الكونغولية إلى الاشتراك في هذه العملية وإلى القيام بذلك بروح بنَّاءة.

”ويؤكد مجلس الأمن من جديد دعوته إلى انسحاب جميع القوات الأجنبية من أراضي جمهورية الكونغو الديمقراطية. ويؤكد أيضا أن عملية نزع سلاح الجماعات المسلحة وتسريحها وإعادتها إلى الوطن وإعادة توطينها وإعادة إدماجها المشار إليها في المرفق ألف، من الفصل ٩-١ من اتفاق لوساكا لوقف إطلاق النار تمثل هي الأخرى عنصرا أساسيا من عناصر تسوية الصراع في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وإن المجلس، في هذا الصدد:

- يؤكد من جديد دعمه لبعثة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية التي تنشر قواها حاليا في شرق البلد من أجل تيسير هذه العملية.

- يدعو حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى الوفاء بالتزاماتها بشأن إعادة توطين المقاتلين السابقين في كامينا.

- يحيط علما بالطلب الذي أعرب عنه الرئيس كابيلا أمام مجلس الأمن والذي يطلب فيه إلى البعثة أن تجري تقييما أوليا لعدد أفراد الجماعات المسلحة الرواندية (المقاتلون السابقون في القوات المسلحة الرواندية وميليشيات انتراهاموي) الموجودين في أراضي جمهورية الكونغو الديمقراطية، وأن تقدم إلى المجلس تقريرا في موعد أقصاه نهاية آذار/مارس. وسينظر المجلس، استنادا إلى ذلك التقييم، فيما إذا كان يلزم تقديم دعم إضافي إلى البعثة لتمكينها من أداء المهمة الموكولة إليها.

• يذكِّر بأنه تقع على جميع الأطراف مسؤولية رئيسية بالمساهمة في عملية نزع سلاح الجماعات المسلحة وتسريحها وإعادتها إلى الوطن وإعادة توطينها وإعادة إدماجها، وبأن للجنة العسكرية المشتركة دورا تقوم به في هذا المضمار بالتعاون مع البعثة.

”ويحيط مجلس الأمن علما بتعزيز تواجد البعثة في كيسانغاني ويكرر طلبه بتجريد المدينة من السلاح، وفقا لقراراته ذات الصلة. ويؤكد أيضا في هذا السياق أهمية إعادة فتح مجرى نهر الكونغو بصورة كاملة لأغراض مختلفة، منها الحركة التجارية، ويدعو جميع الأطراف إلى التعاون في هذا المضمار.

”ويعرب مجلس الأمن عن قلقه إزاء استمرار انتهاكات حقوق الإنسان، وبخاصة في شرق البلد ويدعو، جميع الأطراف إلى الكف عن ارتكاب تلك الانتهاكات.“

وسيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2002/5.

بذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج على جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٣/٢٥.